

## لجنة اليقظة الدوائية بالمركز الوطني لمكافحة الامراض:

في سنة 2016 وبمبادرة من قسم الجودة/ إدارة الموارد البشرية بالمركز الوطني لمكافحة الامراض تم تقديم اقتراح لتكوين لجنة اليقظة الدوائية (PV) Pharmacovigilance Committee الى الدكتور بدر الدين بشير النجار رئيس المركز وتمت الموافقة على تكوين هذه اللجنة في شهر أكتوبر 2016.

ولقد حددت منظمة الصحة العالمية اليقظة الدوائية كالاتي: هي العلم والأنشطة التي تتعلق بالكشف عن الآثار الضارة للأدوية وتقييمها وفهمها ومنعها أو أي مشاكل أخرى متعلقة بالأدوية.

وقد قامت اللجنة بعدة اجتماعات لضم اعضاء جدد اليها وأعضاء في نقاط التواصل بفروع المركز، وتجهيز النماذج الخاصة بعملها، وفي مايو 2017 قامت اللجنة بتصميم استبيان خاص بالأطباء والصيدلة لتقييم مدى المعرفة والحرص على التيقظ الدوائي اثناء العمل. وتتلخص النتائج في الرسم البياني المبين بالأسفل.

وتم تجميع بيانات الاستبيان من 52 من متخصصي الرعاية الصحية (صيادلة وأطباء) من بعض مستشفيات مدينة طرابلس وهي كالاتي:

مركز طرابلس الطبي م. الحوادث أبو سليم م. الغدد الصماء وامراض السكري م. الجلاء للأطفال  
م. بنر الاسطى ميلاد للأمراض م. القلب بتاجوراء م. أبو ستة للأمراض الصدرية  
الجلدية

ونجاج الاستبيان كانت كالاتي: حوالي 70% أعطوا إجابة صحيحة عن تعريف اليقظة الدوائية، و90% اشاروا الى أهمية التقارير لمتابعة وتسجيل التفاعلات الدوائية الضارة (ADR) وان التعليم والتدريب ضرورة لمتابعة التفاعلات، ولكن وللأسف فان 25% فقط قد أتطلع في السابق على نموذج او استمارة التبليغ عن التفاعلات الدوائية الضارة، وان 10% فقط من المشاركين تدرب على كيفية الإبلاغ عن التفاعلات الضارة الناتجة عن تناول الادوية.

ثم وضع سؤال في هذا الاستبيان لتحديد أسباب عدم اهتمام الأطباء والصيدلة بالإبلاغ عن الآثار الدوائية الضارة وكانت الإجابة؛ اما عدم معرفة الجهة او الكيان الذي يمكن التواصل معه او عدم المعرفة بكيفية التبليغ وكذلك عدم الحصول على نموذج التبليغ، أضف الى ذلك الخوف من قضايا المسؤولية القانونية الناتجة عن التبليغ.

على العموم فان اغلبية من شملهم الاستبيان وافقوا على أهمية التبليغ وكتابة التقارير عن التفاعلات الدوائية الضارة التي تنتج عن تداول وتناول المريض للدواء وكذلك ضرورة واهمية توعية وتدريب مقدمي الخدمات الصحية على الاهتمام باليقظة الدوائية والتبليغ عن أي أثر ضار نتيجة تناول المريض للدواء.

